

السعال المزمن □□ الأعراض والأسباب والمضاعفات والعلاج



الثلاثاء 30 أبريل 2024 10:20 م

السعال المزمن، هو سعال يستمر لثمانية أسابيع وربما أطول في البالغين، أو أربعة أسابيع في الأطفال، ولا يقتصر السعال المزمن على الشعور بالضيق فحسب □□ ويمكن للسعال المزمن أن يؤدي إلى انقطاع النوم وإصابة المريض بالإجهاد، ومن شأن الحالات الشديدة من السعال المزمن أن تتسبب في القيء والدوار وحتى كسور الضلع □□ وعلى الرغم أن تحديد المشكلة المُتسببة في السعال المزمن يمكن أن يكون أمرًا صعبًا في بعض الأحيان، فغالبًا ما تتمثل الأسباب الأكثر انتشارًا في استخدام التبغ والتنقيط الأنفي الخلفي والربو والارتجاع الحمضي، ولحسن الحظ، عادةً ما يخفّي السعال المزمن بمجرد معالجة المشكلة الكامنة وفقًا لـ"الشرق بلومبرج" و"مايو كلينك".

أعراض السعال المزمن



يمكن أن يحدث السعال المزمن مع مؤشرات وأعراض أخرى، والتي قد تشمل:

- سيلان أو احتقان الأنف □□
- الشعور بسائل يسيل في الجزء الخلفي من الحلق □□
- التنحج المتكرّر والتهاب الحلق □□
- بحّة الصوت □□
- صفير الصّدر (أزيز) وضيق في التنفس □□

- حُرقة الفؤاد (حرقة المعدة) أو مذاق لاذع في الفم
- سعال مصحوب بخروج دم في حالات نادرة

متى يجب مراجعة الطبيب؟

راجع طبيبك إذا كنت مصابًا بالسعال الذي يستمر لأسابيع، وخصوصًا السعال الذي يُفِرز البلغم، أو الدم، ويُزعج نومك، أو يُؤثّر على ذهابك للمدرسة أو العمل

أسباب السعال المزمن

السعال العَرَضِي أمرٌ طبيعي، إذ يساعد على التخلص من المهيجات والإفرازات من رئتيك كما يقي من العدوى
في حين أن السعال الذي يستمر لأسابيع هو عادة نتيجة لمشكلة طبية وينطوي الأمر على أكثر من سببٍ واحدٍ في العديد من الحالات
الأسباب التالية، سواءً منفردة أو بالاشتراك مع غيرها، مسؤولة عن أغلب حالات السعال المزمن:

- التستيل الأنفي الخلفي

عندما ينتج أنفك أو الجيوب الأنفية مخاط زائد، فيمكن أن ينزلق عائداً إلى الحلق ويحفز حدوث السعال وتُسمى هذه الحالة أيضًا متلازمة سعال مجرى الهواء العلوي (UACS).

- الربو

ربما يحدث السعال المُصاحب للربو ويزول مع تعاقب الفصول، فقد يظهر بعد الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي العلوي، أو يصبح أسوأ عندما تتعرض للهواء البارد أو مواد كيميائية معينة أو عطور في أحد أنواع الربو (الربو السعال)، يعد السعال هو العرض الرئيسي

- الجَزْر المَعْدِي المريئي

في هذا المرض الشائع، يعود حمض المعدة إلى الأنبوب الذي يصل المعدة بالطلق (المريء). يُمكن أن يتسبب الالتهاب المستمر في حدوث سعال مزمن يتسبب السعال، بدوره، في سوء حالة الجَزْر المَعْدِي المريئي؛ فهي حلقة مُفرغة

- حالات العدوى

قد يستمر السعال لفترة أطول بعد زوال الأعراض الأخرى الخاصة بالتهاب الرئة، أو الإنفلونزا، أو البرد أو أي عدوى أخرى في الجهاز التنفسي العلوي كما يُعرف أيضًا باسم السعال الديكي، هو أحد الأسباب الشائعة لكن غير المعترف به للسعال المزمن عند البالغين قد يحدث السعال المزمن أيضًا في حالات العدوى الفطرية للرئة، مثل عدوى السُّل أو عدوى الرئة بالكائنات المُتفطرة اللاشَّيْطَة

- داء الانسداد الرئوي المزمن

داء الانسداد الرئوي المزمن هو مرض بالرئة ناتج عن التهاب مزمن يتسبب في إعاقة تدفق الهواء من الرئتين، ويشمل التهاب القصبات المزمن وانتفاخ الرئة يمكن أن يتسبب التهاب القصبات المزمن في حدوث سعال مصحوب ببلغم ملون في حين يتسبب انتفاخ الرئة في ضيق النفس وتلف الأكياس الصغيرة في الرئتين (الحويصلات الهوائية). معظم الأشخاص المصابين بداء الانسداد الرئوي المزمن إما أنهم مدخنون حاليون أو سابقون

- أدوية ضغط الدم

تُعرف قدرة مثبطات الإنزيم المحوّل للأنجيوتنسين (ACE)، والتي يشيع استخدامها لعلاج ارتفاع ضغط الدم وفشل القلب، على التسبب في حدوث السعال المزمن لدى بعض الأشخاص

أسباب حدوث السعال المزمن بنسبة أقل شيوعًا



- الشفط (الطعام لدى البالغين، والأجسام الغريبة لدى الأطفال).
- توشع القصبات (تلف أو اتساع ممرات الهواء).
- التهاب القصيبات (التهاب الممرات الهوائية الصغيرة للغاية في الرئة).
- التليّف الكيسي
- الارتجاع الحنجري البلعومي (تدفق حمض المعدة إلى الأعلى ناحية الحلق).
- سرطان الرئة
- الالتهاب الشعبي البيوزيني غير الربوي (التهاب مجرى الهواء غير الناشئ عن الربو).
- داء الساركويد (مجموعة من الخلايا الالتهابية في أجزاء مختلفة من الجسم، غالبًا في الرئتين).
- التليف الرئوي مجهول السبب (تنُدّب مزمن مجهول السبب في الرئتين).

عوامل الخطر

كونك مدخنًا حاليًا أو سابقًا هو أحد عوامل الخطر الرئيسية المُسببة للسعال المزمن. قد يُؤدّي التعرّض المتكرّر للتدخين السلبي أيضًا إلى السعال وتضرّر الرئة.

مضاعفات السعال المزمن

السعال المستمر مرهق. قد يسبب السعال العديد من المشاكل بما في ذلك:

- انقطاع النوم
- الصداع
- الدوخة
- القيء
- فرط التعرق
- فقدان التحكم في المثانة "سلس البول".
- أضلاع مكسورة
- الإغماء

علاج السعال المزمن

يُعد تحديد سبب السعال المزمن أمرًا حاسمًا للعلاج الفعال، وتشمل الأدوية المستخدمة في علاج السعال المزمن ما يلي:
- مضادات الهيستامين، والكورتيكوستيرويدات، وعقاقير إزالة الاحتقان
تمثل هذه الأدوية العلاج القياسي لأنواع الحساسية والتستيل الأنفي الخلفي.
أدوية الربو التي تؤخذ عن طريق الاستنشاق تمثل الكورتيكوستيرويدات وموسعات الشعب الهوائية طرق العلاج الأكثر فعالية للسعال المرتبط بالربو، حيث تقلل الالتهاب وتفتح المسالك الهوائية.

- المضادّات الحيوية

إذا كان سبب السعال المزمن لديك عدوى بكتيرية، أو فطرية، أو متفطرات، فقد يصف لك الطبيب أدوية لعلاج العدوى.

حاصرات حمضية [] عندما لا يجدي تغيير نمط الحياة في علاج الارتجاع الحمضي، قد تخضع للعلاج بالأدوية التي تمنع إنتاج الحمض [] قد يحتاج بعض الأشخاص إلى الخضوع لجراحة لحل هذه المشكلة []